

فاعلية استراتيجية فجوة المعلومات في تنمية مهارات البحث التاريخي لطلاب الصف الثاني الثانوي

إعداد

د/ عبدالحميد محمد محمد إبراهيم

مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية- جامعة الازهر بالقاهرة

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية فجوة المعلومات في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، واتبع البحث المنهج التجريبي للكشف عن فاعلية الاستراتيجية، تكونت عينة البحث من ٦٠ طالبًا من معهد فؤاد محي الدين الثانوي بمحافظة القليوبية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (٣٠ طالبًا) وضابطة (٣٠ طالبًا)، وتضمنت أدوات البحث قائمة بمهارات البحث التاريخي واختبار لمهارات البحث التاريخي من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي ككل وعند كل مهارة على حدة، وذلك لصالح القياس البعدي. كما كشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي ككل وعند كل مهارة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، تشير هذه النتائج إلى الفاعلية الكبيرة لاستراتيجية فجوة المعلومات في تنمية مهارات البحث التاريخي، يوصي البحث بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات البحث التاريخي في مختلف المراحل التعليمية، وتدريب معلمي التاريخ على استخدام استراتيجية فجوة المعلومات، وإجراء لقاءات تربوية مكثفة للمعلمين قبل وأثناء الخدمة لمواكبة التطورات في أساليب التدريس الحديثة، كما يقترح البحث دراسات مستقبلية حول فاعلية الاستراتيجية في تنمية التفكير الناقد والذات الأكاديمية، ومهارات الأدلة التاريخية وحب الاستطلاع، والتعاطف التاريخي والاتجاه نحو مادة التاريخ.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية فجوة المعلومات - مهارات البحث التاريخي - المرحلة الثانوية

Abstract

This research aimed to reveal the effectiveness of the Information Gap Strategy in developing historical research skills among second-year secondary school students. The study adopted an experimental methodology to ascertain the strategy's efficacy. The research sample comprised 60 students from Fouad Mohieddin Secondary Institute in Qalyubia Governorate, divided into two groups: an experimental group (30 students) and a control group (30 students). Research instruments included a list of historical research skills and a historical research skills test prepared by the researcher. Results showed statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students in the pre- and post-measurements of the historical research skills test, both overall and for each individual skill, in favor of the post-measurement. Furthermore, the findings revealed significant statistical differences between the mean scores of the experimental and control groups in the post-measurement of the historical research skills test, both overall and for each skill, in favor of the experimental group. These results indicate the substantial effectiveness of the Information Gap Strategy in developing historical research skills. The research recommends the importance of fostering historical research skills across various educational stages, training history teachers to utilize the Information Gap Strategy, and conducting intensive educational workshops for teachers, both pre-service and in-service, to keep abreast of modern teaching methods. The study also suggests future research on the strategy's effectiveness in developing critical thinking, academic self-concept, historical evidence skills, historical curiosity, historical empathy, and attitudes towards history.

Keywords: Information Gap Strategy, Historical Research Skills, Secondary Stage.

مقدمة

تهتم مادة التاريخ بدراسة المجتمعات على مر العصور والأزمنة التاريخية وما مرت بها من أحداث ومعارك وثورات وعوامل أدت إلى نجاح الثورات والانتصارات كما تسعى إلى إكساب التلاميذ العادات والتقاليد التي قامت عليها عديد من الحضارات وتعلم مهارات البحث التاريخي تعد حجر الأساس في بناء المجتمعات والمعلومات بطريقة صحيحة، ولذا فهي مادة ترسيخ وبناء الأخلاقيات عند التلاميذ من خلال المعلومات التي تقدم لهم في الدروس التعليمية.

وتبرز أهمية مهارات البحث التاريخي من حيث أنها تعمل على تغيير وجهة نظرنا حول كثير من أحداث الماضي والتي تكونت وتأثرت بشكل كبير بالأيديولوجيات والثقافات المجتمعية التي أثرت في تفكيرنا، فنحن نرى الماضي من خلال التصورات المسبقة التي قد تكون أنشأتها عقولنا أو فرضها علينا المجتمع، حيث يتم تدريس التاريخ بطريقة تجعلنا لا نشكك أو ننقد أو نبحت في الكثير من أحداثه وموضوعاته، باعتبار أن تلك الأحداث مسلمت لا تقبل الشك أو البحث أو التفكير التاريخي حولها (Gorzycki, M. Linda, 2014, 17).

أن تنمية مهارات البحث التاريخي لدى الطلاب شرط أساسي لكي يكون التاريخ ذا معنى ومغزى للمتعلمين، لكي تساعد في فهم وقراءة النصوص والمعلومات التاريخية في ظل عصر المعلومات والانفجار المعرفي الذي نعيش فيه للوصول إلى الحقائق التاريخية وتفسيرها وتجريدها، كما أنها ضرورية لتنمية القدرة على جمع المعلومات حول الموضوعات التاريخية من مصادر موثوقة ومعتمدة حتى تكون مؤهلة لفهمها والاستفادة منها.

وعلى الرغم من أهمية مهارات البحث التاريخي للطلاب إلا أن العديد من الدراسات اشارت إلى وجود قصور في مهارات البحث التاريخي وأهمية مهارات البحث التاريخي لدى الطلاب ومنها : دراسة غادة عبد السلام (٢٠٠٧)، ووسام على (٢٠١٣)، و أماني رمضان (٢٠١٣)، وضياء الرحمن فخر الدين (٢٠٢٢).

وقد صنفت مهارات البحث التاريخي إلى عدة تصنيفات، ومن هذه التصنيفات تصنيف سامية فايد، و أسماء طه (٢٠١٦، ١٠٨) والتي صنفت مهارات البحث التاريخي إلى مهارة

(العرض التاريخي، الترتيب الزمني للأحداث التاريخية، تحليل الأحداث التاريخية، تفسير الأحداث التاريخية، اتخاذ القرار وإصدار الأحكام كما صنفّت دراسة فتحية لافي (٢٠١٧، ٢٠٣) مهارات البحث التاريخي إلى مهارة اختيار المصدر التاريخي- قراءة وفهم المادة التاريخية - نقد المادة التاريخية - كتابة التقارير والبحوث التاريخية القصيرة)، كما صنفها ضياء الرحمن فخر الدين (٢٠٢٢، ٤٨) في جمع المادة التاريخية واستخدام مصادر المعلومات التاريخية وقراءة وفهم المادة التاريخية ترتيب الأحداث التاريخية، وتفسير الأحداث التاريخية وإصدار الأحكام المرتبطة بالحدث التاريخي.

ولتنمية هذه المهارات فإن المؤسسات التربوية اتجهت إلى استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس للطلاب حتى يمكنهم النجاح في كل مجالات الحياة حيث يشجع روح التساؤل والبحث وعدم التسليم بالحقائق دون التحري أو الاستكشاف مما يوسع آفاقهم المعرفية ويدفعهم نحو الانطلاق إلى مجالات علمية أوسع.

ونتيجة لذلك هناك اهتمام متزايد بكيفية تعلم المتعلمين، مما يحفزهم على تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة، ومتعددة لدعم المتعلمين بالإضافة إلى ذلك، يحقق العديد من الباحثين نشاطاً في فعالية هذه الاستراتيجيات التعليمية، بما في ذلك استراتيجيات فجوة المعلومات.

واستراتيجية فجوة المعلومات هي واحدة من الاستراتيجيات الفريدة والقوية التي تسمح للطلاب بالمشاركة مع المعلمين، وخلق حوار بينهم للوصول إلى الأجزاء المخفية من المعلومات فهي تساعد على التعلم بشكل أفضل وتساعد على تحقيق تقدم مقبول، و جيد (عبدالله ابو سعيدي وهدي الحوسينة، ٢٠١٦، ٤٣٦) وحققت استراتيجية فجوة المعلومات شعبية متزايدة في السنوات الأخيرة، وتمت التوصية بها كاستراتيجية للتقدم في تدريس جميع المواد الدراسية حيث وافق بعض الباحثين والمتخصصين على أهمية استخدام استراتيجية فجوة المعلومات في تدريس مهارات المواد الدراسية (Fallahi, 2015, 14)

وما يميز استراتيجية فجوة المعلومات عن بقية الاستراتيجيات أنها تمنح التلاميذ الغرض الأكثر لاستخدام أغلب المواد الدراسية داخل أو خارج الصف (الفصل)؛ كما تمنح أيضاً قيمة التواصل الحقيقية كما أن استراتيجية فجوة المعلومات يمكن أن تسهل اكتساب المهارات كما تعزز المفردات

والمفاهيم، وفي أنشطة فجوة المعلومات من المفترض أن يؤدي الطلاب في أزواج أو مجموعات؛ حيث إن طالبا ما سوف يملك المعلومة التي لا يمتلكها المشارك الآخر، وسوف يتبادل الشريكان المعارف مع بعضهم البعض، كما أن النشاطات التي تحدث داخل خطوات استراتيجية فجوة المعلومات تخدم أهدافاً عديدة مثل حل المشكلات الحصول على المعارف وجمعها وأيضاً كل شريك يؤدي دوراً مهماً؛ لأن المهمات لا تكتمل إذا لم يزود الشريك بالمعلومات الذي يحتاجها الأفراد فيما بينهم.

ونظر لأهمية استراتيجية فجوة المعلومات في عملية التدريس فقد تناولتها العديد من الدراسات ومنها دراسة Pica, T, Kang, H. & Sauro, S. (2006) التي أوضحت الأدوار المتعددة لاستراتيجية فجوة المعلومات ومساهمتها في طرائق الدراسة التفاعلية كما بينت دراسة (2012) Watamni & Javad فاعلية استراتيجية فجوة المعلومات في الصفوف الدراسية للغة الإنجليزية كلغة أجنبية على قدرات الطالبات على التحدث، للحصول على مواد متجانسة، ومن هنا سعي البحث الحالي إلى الكشف عن استراتيجية فجوة المعلومات في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

أولاً: الاحساس بمشكلة البحث: نبع الاحساس بمشكلة البحث من خلال ما يلي:

- ما اكدت عليه الدراسات والبحوث السابقة من وجود ضعف في مهارات البحث التاريخي لدى الطلاب ومنها دراسة غادة عبد السلام (٢٠٠٧)، ودراسة وسام على (٢٠١٣)، ودراسة أماني رمضان (٢٠١٣)، ودراسة ضياء الرحمن فخر الدين (٢٠٢٢).

وللتأكيد على ذلك قام الباحث بعمل مقابلات مع معلمي مادة التاريخ في معاهد شبرا الخيمة الدين الثانوي وفؤاد محي الدين الثانوي قام الباحث من خلالها بطرح بعض الأسئلة على المعلمين في استراتيجيات وطرق التدريس التي يستخدمونها ومدى اهتمامهم بتنمية مهارات البحث التاريخي لدى الطلاب اتضح من خلال هذه المقابلات استخدام المعلمين للطرق التقليدية في التدريس وعدم الاهتمام بتنمية مهارات البحث التاريخي الخاصة بـ (قراءة وفهم المادة التاريخية، تنظيم المعلومات التاريخية، استخدام المصادر الأولية والثانوية، التوصل إلى الحقائق التاريخية،

ترتيب وتنظيم الأحداث التاريخية) لدى الطلاب، وبسؤال الطلاب في هذه المهارات تأكد الباحث من ضعف مستوياتهم ولذلك سعي البحث الحالي إلى تنمية مهارات البحث التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي من خلال استخدام استراتيجية فجوة المعلومات.

ثانيا: أسئلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مهارات البحث التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، ولمعالجة هذه المشكلة حاول البحث الاجابة عن السؤال الرئيس التالي:
ما فاعلية استراتيجية فجوة المعلومات في تنمية مهارات البحث التاريخي لطلاب الصف الثاني الثانوي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- ما مهارات البحث التاريخي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي؟
- ما فاعلية استراتيجية فجوة المعلومات في تنمية مهارات البحث التاريخ لطلاب الصف الثاني الثانوي؟

ثالثا: أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلي ما يلي:

- التعرف على مهارات البحث التاريخي المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي.
- الكشف عن فاعلية استراتيجية فجوة المعلومات في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

رابعا: أهمية البحث: يمكن أن يسهم البحث الحالي في:

- التغلب على أوجه القصور في أساليب التدريس المعتادة والتقليدية في تدريس التاريخ
- تقديم دليل المعلم الذي قد يستفيد منه معلمو التاريخ في كيفية تدريس الموضوعات باستخدام استراتيجية فجوة المعلومات.
- تقديم اختبار مهارات البحث التاريخي في مادة التاريخ، ويمكن أن يسترشد به المعلمين في تقويم الطلاب لمادة التاريخ.
- توجيه أنظار خبراء المناهج والمهتمين بتدريس التاريخ لأهمية استخدام استراتيجية فجوة المعلومات في تدريس التاريخ.

خامسًا: فروض البحث

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسي البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي

سادسًا: متغيرات البحث

- المتغير المستقل: استراتيجية فجوة المعلومات
- المتغير التابع: مهارات البحث التاريخي.

سابعًا: أدوات البحث**تمثلت أدوات البحث فيما يلي:**

- قائمة مهارات البحث التاريخي (إعداد الباحث)
- دليل معلم (اعداد الباحث)
- كتيب الطالب (اعداد الباحث)
- اختبار مهارات البحث التاريخي (اعداد الباحث)

ثامنًا: حدود البحث**يقتصر البحث على الحدود التالية:**

- الحد الموضوعي: (الفتوحات الاسلامية في عصر الخلفاء الراشدين - مهارات البحث التاريخي (استخدام مصادر المعلومات التاريخية- وقراءة وفهم المادة التاريخية- وترتيب الأحداث التاريخية- وتفسير الأحداث التاريخية- وإصدار الأحكام واتخاذ القرار).
- الحد البشري: طلاب الصف الثاني الثانوي
- الحد المكاني: معهد فؤاد محي الدين الثانوي بنين بمحافظة القليوبية.
- الحد الزمني: ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.

تاسعاً: إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث اتبع الباحث الإجراءات التالية:

- تحديد أسس استراتيجية فجوة المعلومات وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة فجوة المعلومات
- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات البحث التاريخي
- تحديد مهارات البحث التاريخي التي ينبغي تنميتها لطلاب الثاني الثانوي، وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت البحث التاريخي
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات البحث التاريخي وعرضها على مجموعة من المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة لوضعها في صورتها النهائية.
- إعداد دليل المعلم للاسترشاد به في التدريس باستخدام استراتيجية فجوة المعلومات، وعرضه على السادة المحكمين، وتعديله في ضوء توجيهاتهم.
- إعداد كتيب الطالب للاسترشاد به في الدراسة وفقاً لاستراتيجية فجوة المعلومات، وعرضه على السادة المحكمين، وتعديله في ضوء توجيهاتهم.
- إعداد أداة البحث (اختبار مهارات البحث التاريخي) (إعداد الباحث) وعرضها على مجموعة من المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة ووضعها في صورتها النهائية .
- تطبيق أداة الدراسة قبلياً على مجموعة البحث .
- التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية فجوة المعلومات.
- تطبيق أداة البحث بعدياً على عينة الدراسة.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .
- تقديم التوصيات و المقترحات .

عاشرا: مصطلحات البحث

تعريف استراتيجية فجوة المعرفة

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها استراتيجية تركز على الدور النشط للمتعلم، حيث يتشارك المتعلمين الذين يمتلكون معلومات مختلفة في مجاميع ثنائية نقاشية بتوجيه وإرشاد من المعلم لتنمية مهارات البحث التاريخي لديهم.

تعريف مهارات البحث التاريخي

ويعرفها الباحث إجرائيًا على أنها مجموعة من المهارات التي يستطيع من خلالها طلاب الصف الثاني الثانوي فهم النص التاريخي والربط بين الاسباب والحدائق وقراءة الاحداث التاريخية والتمييز بين الراي والحقيقة

الاطار النظري

المحور الأول: مهارات البحث التاريخي

أولاً: تعريف استراتيجية فجوة المعلومات

هي نوع من أنشطة المخرجات المنظمة، مشابه لإكمال المهام عن طريق الحصول على معلومات مفقودة تسمح للطلاب بالمشاركة بنشاط في عملية التعلم (Watamni, 2012.268).

وفجوة المعلومات تعني فجوة بين (شخصين) في المعلومات التي يمتلكونها، والمحادثة تساعد على سد تلك الفجوة بحيث يصبح لدى كل من المتحدثين نفس المعلومات، أو هي من نوع مهم مثير للاهتمام بشكل خاص وهو أنها تعتمد على الحاجة إلى فهم المعلومات، أو نقلها، ومعرفة ما يوجد في ذهن الشريك حيث يتبادل المشاركون وجهات النظر حول القضية المعنية، وتتم أنشطة فجوة المعلومات بين الطلاب، وليس بين الطالب والمعلم (Abduh,2013,70-71).

وتعرفها رنده ساري(٢٠٢٢، ٢٣٠) بأنها استراتيجية تركز على الدور النشط للمتعلم، وتتيح له إطلاق العنان لأفكاره في مشكلة ما، مما يساعد على معرفة الحلول المناسبة.

كما يعرفها مهدي القريشي (٢٠١٦، ٢٣٠) بأنها مجموعة من الأنشطة التي يعمل فيها الطلاب بشكل أزواج للحصول على المعلومات بالعمل سوية، ومحاولة حل النشاط بأكمله ومن خلال ما سبق فإن استراتيجية فجوة المعلومات تجعل من المتعلم محورا ومركز النشاط التعليمي، من خلال مشاركته الفعالة في البحث عن المعلومات واقتراح المعلومات الصحيحة.

ثانيا: الأهمية التربوية لاستراتيجية فجوة المعلومات

تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات التعليمية التي تتسم بالفاعلية بين المتعلمين في الفصل، ويحتاج المتعلمون إلى استخدام كل الجوانب المعرفية، والعاطفية، والسلوكية للتعلم، ونقل المعلومات الضرورية لبعضهم البعض، ونقل المعلومات الحقيقية فيما بينهم؛ حتى يتمكن الزملاء الآخرون من كتابتها، يحتاج المتعلمون أيضا إلى إجراء اتصال هادف وفعال، وإيجاد ارتباطات معرفية بين المعرفة المكتسبة في الفصل، والوضع الفعلي؛ بالإضافة إلى ذلك، فإنها توفر للطلاب فرصة للتعلم. (Yuniarti, 2009,11).

كما تؤثر استراتيجيات فجوة المعلومات أيضا بشكل كبير على سلوكهم ومواقفهم، مما يزيد من عمق وشدة تفاعلاتهم خاصة بالنسبة للوقت الطويل الذي يقضيه الطلاب مع بعضهم البعض داخل، وخارج المدرسة، لا يمكن للمراهق التخلي عن رفيقه، أو أحد أصدقائه، والتعلم في فجوة المعلومات يسهم في تقوية العلاقات الجيدة بين المتعلمين، بالإضافة إلى أنها تساعد في توفير التغذية الراجعة، والتقييم، وتحقيق تطوير الذات لدى الطلاب من خلال بناء علاقات فيما بينهم (على مذكور، ٢٠٠٧، ٢٨٤).

ومن المميزات التي تتحلّى بها الاستراتيجية ما يلي:

- تساعد في التركيز على المتعلم حيث يعد المتعلم بمثابة المحور الأساسي الذي تدور حوله العملية التعليمية.
- يمكن أن تسهل اكتساب المهارات؛ كما تعزز المفردات، والمفاهيم الصعبة.
- تساعد المتعلم على تطوير مهاراته، ومنها تطوير مهارات الحوار مع الآخرين، وذلك من خلال مناقشة المتعلم لزملائه، أو الحوار مع الذات.

- يلتزم أفراد المجموعة بالعمل على المشاركة، والتعاون الإيجابي، وتقديم العون لزملائهم، وذلك من خلال تحفيز المتعلمين لبعضهم البعض، وهذا يساهم في تطوير المشاركة، والتعاون الإيجابي والتواصل فيما بينهم.
- تعاون التلاميذ من خلال الاستراتيجية يحفزهم على تنفيذ أوجه النشاطات المختلفة التي تتسم بالجدية، والحرص من جانب المتعلمين على التشبه بأقرانهم المتفوقين دراسياً، وأنهم فاعلين دراسياً مثل أقرانهم.
- يشجع طلاب التعلم البطيء على تنمية فضولهم، والتفاعل مع زملائهم في الفصل للمشاركة في مختلف الأنشطة التعليمية (عبدالله البوسعيدى وهدي الحوسينة، ٢٠١٦، ٣٧)
- ومما سبق يمكن القول أن الاستراتيجية تعمل على ما يلي:
- تساعد على تطوير مهارات خطوات التعلم لدى الطلاب كالتوقع، والتفسير، والتدقيق
- توفر التشويق، وجذب الانتباه، وإثارة التلاميذ للتعلم.

ثالثاً: خطوات استراتيجية فجوة المعلومات

- يقسم المعلم التلاميذ إلى مجاميع صغيرة أو زوجية (أربع تلاميذ لكل مجموعة).
- يقدم المعلم نشاطاً يُنفذ بخطوتين مكتملتين بعضهما لبعض لتحقيق هدف العلم وهو شرط أساسي في الخطوات.
- كل طالب يأخذ أنشطته ويعمل على تحقيق أنشطة المجموعة، ويشارك في تحقيق أنشطتهم.
- بعد الانتهاء من النشاط، يتشارك أعضاء من مجموعات المشاركة في مناقشة حول النتائج، كل طالب يدرّب زملاءه - يتم عرض النتائج شفويًا أو كتابيًا أمام المعلم. (ماشي الشمري، ٢٠١١، ٥٥)

ويرى الباحث أن استراتيجية فجوة المعلومات تتمثل في عدة خطوات تتضح في الآتي:

- تحديد فجوة المعلومات: وتهدف إلى الكشف عن ما لا يعرفه الطالب عن موضوع تاريخي محدد.

- البحث عن المعلومات المفقودة : وتهدف إلى تدريب الطالب على الاستقصاء التاريخي باستخدام المصادر.
- تنظيم المعلومات المستخلصة: وتهدف إلى تحويل البيانات المتفرقة إلى بنية منظمة. الإجراء
- تحليل وربط المعلومات للتوصل إلى الحقائق: وتهدف إلى دعم التفكير التحليلي في البحث التاريخي.
- إعادة بناء التسلسل الزمني للحدث: وتهدف إلى تطوير تصور واضح لمتابع الأحداث وأثرها.
- التقييم والمراجعة وتهدف إلى تعزيز التفكير التأملي وتطوير مهارات نقدية.

رابعاً: دور المدرسين في استراتيجية (فجوة المعلومات)

ان المعلم الكفء يحسن استعمال استراتيجيات وطرائق التدريس وتوظيفها لموضوع التاريخ ويستطيع تكيفها في ضوء ما يتطلبه الموقف التعليمي وخصائصه (يعقوب نشوان، وجبران وحيد ٢٠٠٨، ٩٩) ومن أجل التخلص من شعور الملل لدى التلاميذ في الدرس على المعلم استعمال استراتيجيات تنشط التلاميذ وتجعلهم فاعلين في الموقف التعليمي وهذا ينعكس على حبهام لعملية التعليم (عبدالله أمبو سعيدي وهدي الحوسينة، ٢٠١٦، ١٧)

أن دور المعلم في التعلم الفعال ليس دور الملقن، بل دور المرشد، لذا فإن دور المعلم لا يقتصر على تغطية المواد للطلاب فقط بل انه يتمثل في توضيحها لهم كمرشد جماعي، بدلا من أن يكون المصدر الوحيد للتعلم، ويجب على المعلمين تحديد الأهداف التعليمية، واتخاذ القرارات لتشكيل مجموعات تعليمية. (وجدان جاسم، ٢٠١٩، ٧٢١).

ويذكر جودت سعادة وآخرون (٢٠٠٦، ١١٣) بعض الأدوار التي يؤديها المعلم في التعلم الفعال والنشط لكي يحقق الأهداف والنتائج التي يسعى إلى تحقيقها، ومنها:

- ١- يشجع المتعلمين ومساعدتهم على التعلم، وإيجاد التكيف بين الأنشطة الفردية والجماعية التعليمية.
- ٢- التركيز على القضايا المتعلقة بأخلاقيات التعلم، والتدريس، والحفاظ على استمرارية التحفيز في عملية التعلم.
- ٣- تدريب المتعلمين على التعلم الفعال، والنشط من خلال التمارين التي يتم طرحها عليهم.

- ٤- يؤدي دور المصدق والحافظ على المعلومات والباحث عنها والمشارك في بناء المعرفة.
 - ٥- يعمل على الاستماع للمتعلمين وإثارة حماسهم والتفاوض معهم حول العديد من المعاني والأفكار والآراء.
 - ٦- لا يقتصر فقط على دور مسهل للمعلومات وإنما يمتد ليشمل دوره إلى المساعدة في التعاون والتشارك والتفاهم بين المتعلمين
 - ٧- دور المعلم ليس الحفاظ على العلاقات الاجتماعية داخل الحجرة الدراسية فحسب، بل وأيضا كباحث وداعم لها، وقوة حسنة لطلابه.
 - ٨- تفسير البرامج والأنشطة المدرسية، وتعليم الطلاب كيفية تطبيقها.
 - ٩- المشخص، والمعالج للجوانب الضعيفة لدى الطلاب.
 - ١٠- يرغب المتعلمين، ويهيئهم إلى طلب العلم، والتطلع الى المستقبل.
 - ١١- يسهم في تنمية المناهج الدراسية وتطويرها بما يساعد على التحول بالمتعلم من التعلم المعتاد إلى التعلم الفعال والنشط.
 - ١٢- يحدد الأوقات الكافية التي تساعد على التدقيق للأسس التي يعتمد عليها التعلم الفعال، والنشط لكي يفهم المستجندات التي تحدث في نظريات التعلم، والتي تؤسس لممارسة التعلم الفعال بطريقة جيدة.
 - ١٣- يحدد الأنشطة والأساليب المناسبة للتعلم الفعال، ويوفر الموارد المادية، والبشرية لدعم التعلم النشط، بما في ذلك توفير الوقت، والمكان المناسبين لتسهيل التعلم
- ولتطبيق هذه الاستراتيجية من جانب المعلم فإنه يتطلب ليس فقط إنشاء قاعة خاصة أو مكان مناسب، أو إنشاء مكتبة الكتب الحديثة، ولكن أيضا يحتاج المعلمون إلى تدريب مكثف حول كيفية تطبيق هذه الاستراتيجية، والوقت والجهد اللازمين للمعلمين لتعلم ممارسة أدوارهم داخل المجموعة.

المحور الثاني: مهارات البحث التاريخي

أولاً: تعريف مهارات البحث التاريخي

يعرفه أحمد اللقاني وأحمد الجمل (١٩٩٦، ١٨٨) بأنها مجموعة من المهارات التي يجب أن يمتلكها التلاميذ عند تعاملهم مع المادة التاريخية بهدف الكشف عن المعلومات والحقائق ذات الدلالة التاريخية، كالقدرة على وزن الأدلة وربط الأسباب بالنتائج وغير ذلك من المهارات الأخرى.. وتعرفه سامية فايد (٢٠١٤، ٩٤) المهارات الواجب توافرها لدى التلاميذ عند دراسة مادة التاريخ، كالقدرة على توضيح أسباب الحدث التاريخي وإصدار أحكام حوله. يعرفها جمال سليمان (٢٠١٠، ٦٣) مهارات البحث التاريخي بأنها مجموعة المراحل التي يسير فيها الباحث ويقوم من خلالها بجملة من عمليات النقص والتحليل الدقيق لسجلات الماضي وخلفاته حتى يبلغ الحقيقة التاريخية.

بينما ترى دينا سليمان (٢٠١٩، ١٧٢) أن مهارات البحث التاريخي هي المراحل والخطوات التي يسير عليها الباحث حتى يبلغ الحقيقة التاريخية بقدر المستطاع وتتمثل هذه المراحل في اختيار موضوع البحث، وجمع المصادر والأصول التاريخية وإثبات صحتها، وتعيين شخصية المؤرخ وتحديد زمن التدوين ومكانه، وتحري نصوص الأصول التاريخية وتحديد العلاقة بينها، ونقدها نقداً إيجابياً وسلبياً وإثبات الحقائق التاريخية وتنظيمها وتركيبها وعرضها في صيغة تاريخية معقولة.

ثالثاً: أهمية مهارات البحث التاريخي

تأتي أهمية مهارات البحث التاريخي من حيث أنها تمثل البوابة الرئيسة للولوج لعلم التاريخ بقضاياها المتنوعة والمتشابكة والتي يشوبها الكثير من الجدل والتعقيد هذه البوابة- التي يجب أن يمتلك مفاتيحها طلاب التاريخ الأكاديميين والتربويين على حد سواء، فمن خلال هذه المهارات يمكن التحقق من القضايا التاريخية والتعامل معها عن قرب بأسلوب وأسس منهجية وعلمية واضحة، فلم يعد امتلاك تلك المهارات ترفاً وإنما أصبحت تمثل ضرورة تعليمية وتربوية وأكاديمية لا غنى عنها لدارس التاريخ وذلك حتى يتمكن من التعامل بموضوعية وعقلية علمية متفتحة تميز بين الصواب والخطأ وتقبل تغيير الأفكار وتحترم الرأي الآخر والذي قد يتعارض أحياناً مع أفكارنا

وقناعاتنا حول مختلف القضايا التاريخية حتى وإن تعددت مصادرها.(ضياء الرحمن فخر الدين، ٢٠٢٢، ٤٧).

كما حددت كل من غادة عبد السلام (٢٠٠٧، ٧١) وساميه فايد (٢٠١٤، ٢٣) أهمية مهارات البحث التاريخي فيما يلي:

- القدرة على أداء الأعمال بسهولة ويسر .
- اختصار الوقت والجهد.
- أداء الأعمال بدقة وإتقان .
- جعل التلاميذ يميلون إلى التعلم .
- تهيئة الفرص لاكتساب معلومات جديدة .
- مواجهه التحديات المعرفية والتكنولوجية.
- إعداد الفرد كمواطن صالح .

وتبرز أهمية تنمية مهارات البحث التاريخي إذا ما نظرنا إلى واقع تدريس التاريخ في مدارسنا وجامعاتنا المصرية والعربية، حيث مازال الطلاب يتلقون المعرفة التاريخية نظرياً ولا تتاح لهم فرصة المشاركة والممارسة والبحث عن هذه المعرفة بأنفسهم، على الرغم من أهمية تلك المهارات في رفع التصور القديم عن التاريخ باعتباره سرد لأحداث الماضي وحشو لأذهان الطلاب بالمعلومات دون فهمها واستيعابها، وهذا ما يتنافى مع الاتجاهات التربوية والأكاديمية الحديثة والتي تدعو إلى تنمية مهارات التفكير العلمي ومهارات البحث بشكل يُمكن الطلاب من فهم وتحليل وتفسير المعلومات التاريخية بأسلوب يحقق لهم الفهم والاستفادة والتوظيف الأفضل لأحداث الماضي في فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل (رياض عزوز، ٢٠١٥، ٦٩).

ان مهارات البحث التاريخي تُسهم في تنمية عقلية تاريخية ناقدة وعميقة لدى الطلاب، مما يمكنهم من تحليل وتصنيف الأعمال التاريخية وفهم توجهات الكتاب وطرقهم في توثيق الأحداث التاريخية، كما يُتيح التعامل مع مصادر متنوعة أثناء البحث التاريخي للطلاب فرصة لتوسيع آفاقهم، مما يعزز

احترامهم لوجهات النظر المتعددة حول نفس الحدث التاريخي، ويمنحهم القدرة على تجنب التعصب لرأي واحد.

رابعاً: أنواع مهارات البحث التاريخي

حددت أماني رمضان (٢٠١٣، ٤٧) مهارات البحث التاريخي فيما يلي:

- التعرف على التركيب البنائي لسرد الأحداث التاريخية.
- القدرة على قراءة المصادر الأصلية والثانوية.
- التمييز بين الأحداث التاريخية
- الربط بين الأسباب والنتائج.
- تحليل الأحداث التاريخية بالأدلة التاريخية .

كما حددت دراسة Newcastle, Sydney & Wollongon (9-6, 2010)، مهارات البحث

التاريخي في:

- قراءة النصوص التاريخية واستخدام المصطلحات والمفاهيم التاريخية في سياقات زمنية مناسبة.
- إنشاء جدول زمني للأحداث، وفهم وشرح استمراريتها، ومراقبة وتسجيل التغييرات التي تطرأ على الأحداث مع مرور الوقت.
- تحديد أنواع المصادر التاريخية، ومحتواها وأصلها والغرض منها، وسياقها التاريخي، مع القدرة على تقييمها واستخدامها في تفسير الأحداث والتحقق منها والوصول إليها.
- ذكر آراء المؤرخين المختلفة حول الأحداث التاريخية، مع تفسير تلك الآراء في سياق الإجراءات والقيم والدوافع السائدة في تلك الفترة الزمنية التاريخية.
- التأكد من مطابقة الخطة البحثية مع أهداف البحث، وتنظيم طرق الحصول على المعلومات من مصادرها المناسبة في ضوء المعرفة التاريخية والأدلة المتعلقة بموضوع البحث.

كما حددت دراسة محمد خير (٢٠١٨، ١٠٦١)، مهارات البحث التاريخي في الآتي:

- قراءة وفهم المادة التاريخية.
- استخدام المصادر التاريخية.
- تفسير الأحداث التاريخية.

- الترتيب الزمني للأحداث التاريخية.

- إصدار الأحكام واتخاذ القرار.

أن مهارات البحث التاريخي تتضح في القدرات التي يستخدمها الطلاب لفهم وتحليل الماضي بطريقة علمية ومنهجية، تشمل هذه المهارات القدرة على تحديد المشكلة أو السؤال التاريخي، وجمع المعلومات من مصادر متنوعة مثل الوثائق والنصوص والشهادات. كما تتضمن تحليل المصادر من حيث المصادقية والدقة، وربط الأحداث والسياقات لفهم العلاقات التاريخية. وتمكّن هذه المهارات الطالب من تكوين فهم عميق ومتوازن للتاريخ بعيداً عن التحيز أو السرد السطحي.

خامساً: دور المعلم في تنمية مهارات البحث التاريخي:

ذكرت صفاء على (٢٠٠٨، ٣١٨) أن دور المعلم في تنمية مهارات البحث التاريخي يتمثل فيما يلي:

- طرح أسئلة تثير اهتمام التلاميذ حول قضية أو موقف أو حدث تاريخي.

- تشجيع التلاميذ على اتخاذ القرارات فيما يروى لهم من قضايا.

- تدريب التلاميذ على أهمية المقارنة بين النتائج التي تم التوصل إليها.

- منح التلاميذ الوقت الكافي للتفكير وجمع الأدلة واختبار صحة النتائج

- تشجيع التلاميذ على التمييز بين الرأي والحقيقة.

ويري الباحث أن معلم التاريخ دوراً أساسياً في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى الطلاب، حيث يوجههم نحو استخدام المصادر الأولية والثانوية بشكل نقدي وفعال، كما يساعدهم على صياغة الأسئلة البحثية وفهم السياق التاريخي للأحداث، و يُعزز المعلم التفكير التحليلي من خلال النقاشات وتفسير الوثائق التاريخية، وبهذا يساهم في بناء وعي تاريخي يعزز من قدرات الطالب البحثية والاستنتاجية.

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

استخدم البحث المنهج الوصفي، وذلك لمراجعة البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالبحث، وبناء قائمة مهارات البحث التاريخي كما تم استخدام المنهج التجريبي للكشف عن فاعلية استراتيجية فجوة المعلومات.

ثانياً: عينة البحث

في ضوء طبيعة ومشكلة البحث الحالي، تم استخدام التصميم التجريبي المعروف باسم تصميم المجموعة الواحدة ذي القياس القبلي والبعدي وهو ما يناسب طبيعة البحث الحالي، وقد تمثلت عينة البحث في (٦٠) طالباً من طلاب معهد فؤاد محي الدين الثانوي التابع لمحافظة القليوبية تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) لكل منهما (٣٠ طالب)

وقد تم توظيف هذا التصميم في البحث الحالي كما يلي:

- تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
- تطبيق المعالجة التجريبية مع المجموعة التجريبية من خلال استخدام استراتيجية فجوة المعلومات.
- تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

ثانياً: إعداد مواد المعالجة التجريبية

١ - قائمة مهارات البحث التاريخي:

- تحديد الهدف من القائمة:
- استهدفت هذه القائمة تحديد مهارات البحث التاريخي التي ينبغي توافرها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
- تحديد المهارات الرئيسة للقائمة، وذلك من خلال:
 - الكتب والمراجع العلمية المتخصصة في التاريخ، وطرق البحث فيه، والمرتبطة بموضوع البحث.

- طبيعة أهداف ومحتوى مادة البحث التاريخي، والاتجاهات العالمية الحديثة في طرائق تدريسها.
 - مراجعة الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
 - الخبراء والمتخصصون في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ.
- إعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات البحث التاريخي:**

حيث تم تحديد المهارات الرئيسة، المراد تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي وقد بلغ عددها (٥) مهارات رئيسة وهي كالتالي:

- استخدام مصادر المعلومات التاريخية.
 - قراءة وفهم المادة التاريخية.
 - ترتيب الأحداث التاريخية.
 - تفسير الأحداث التاريخية.
 - إصدار الأحكام واتخاذ القرار.
- وقد تم تحليل المهارات الرئيسة إلى مهارات فرعية، حيث بلغ عددها (٢٥) مهارة فرعية.
- ضبط القائمة:**

تم استخدام صدق المُحكِّمين لضبط القائمة، حيث تم عرضها على مجموعة من السادة المُحكِّمين من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ وذلك بهدف معرفة مدى مناسبة القائمة للهدف الذي وضعت من أجله. مدى ارتباط المهارات الفرعية مع المهارات الرئيسية مدى مناسبتها لطلاب الصف الثاني الثانوي.

وقد جاءت آراء وتوجيهات السادة المحكمين التي أخذت في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للقائمة ومنها حذف بعض المهارات الفرعية؛ نظرًا لصعوبتها وعدم مناسبتها لطلاب الصف الثاني الثانوي إضافة بعض المهارات الفرعية، ومنها النقد الداخلي والخارجي لمصادر المعلومات التاريخية نظرًا لأهميتها في تحديد مدى صدق وموضوعية تلك المصادر.

- إعداد القائمة في صورتها النهائية:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، أصبحت الصورة النهائية لقائمة مهارات البحث التاريخي مشتملة على (٦) مهارات رئيسية، و(٣٠) مهارة فرعية، تم قياسها من خلال اختبار لمهارات البحث التاريخي من إعداد الباحث.

٢- اختبار مهارات البحث التاريخي (إعداد الباحث).

تم إعداد اختبار مهارات البحث التاريخي وضبطه، وفقاً للخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات البحث التاريخي لطلاب الصف الثاني الثانوي وهي مهارات "جمع المادة التاريخية، استخدام مصادر المعلومات التاريخية، قراءة وفهم المادة التاريخية، ترتيب الأحداث التاريخية، تفسير الأحداث التاريخية، إصدار الأحكام واتخاذ القرار.

- تحديد نوع مفردات الاختبار

بعد الاطلاع على مجموعة من الأدبيات الخاصة ببناء الاختبارات التحصيلية، ذات العلاقة بموضوع البحث، قام الباحث ببناء الاختبار من نوع (الاختبار من متعدد) وذلك لمناسبته مع طبيعة البحث الحالي وأهدافه، ومع خصائص الطلاب مجموعة البحث، وقد راعى الباحث عند صياغة وبناء أسئلة الاختبار من متعدد الشروط التالية:

ألا تقل تكون البدائل المتاحة لكل سؤال عن أربع بدائل، توزيع الإجابات الصحيحة على البدائل بصورة عشوائية لتقليل أثر التخمين، تجنب الإيحاء بالإجابات بين مقدمة السؤال والبدائل المتاحة تساوي البدائل في الطول قدر الإمكان.

- إعداد الاختبار في صورته الأولى:

تم إعداد الصورة الأولى للاختبار بحيث تغطي الجوانب المعرفية والمهارية لمهارات البحث التاريخي، وقد بلغ عدد مفردات الاختبار (٥٠) مفردة، من نمط الاختبار من متعدد،

- صياغة تعليمات الاختبار: تمت صياغة تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى من مقدمة الاختبار، واشتملت على تحديد الهدف من الاختبار، ضرورة قراءة تعليمات الاختبار، وكيفية

الإجابة من خلال نموذج، وقد تم مراعاة وضوح التعليمات، وتحديدتها والتأكيد على إجابة جميع مفردات الاختبار.

- **ضبط الاختبار:** بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لاختبار مهارات البحث التاريخي، تم التأكد من صلاحيته للتطبيق، بتحديد صدقه وثباته، وزمن تطبيقه وفقاً للإجراءات التالية:

- **صدق الاختبار:** وقد تم حساب وتقدير صدق الاختبار بالإجراءات التالية:

١- **الصدق الداخلي:**

يتم من خلاله التأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات البحث التاريخي والأوزان النسبية لتلك المهارات ومفردات الاختبار المعبرة عنها وذلك من خلال الجدول التالي.

جدول (٢) مواصفات اختبار مهارات البحث التاريخي

م	المهارات الرئيسية	المجموع الكلي للمهارات	الأوزان النسبية للمهارات	المجموع الكلي للأسئلة	الأوزان النسبية للأسئلة
١	جمع المادة التاريخية	٥	%١٦,٦	٧	%١٤
٢	استخدام مصادر المعلومات التاريخية	٥	%١٦,٦	١٠	%٢٠
٣	قراءة وفهم المادة التاريخية	٥	%١٦,٦	٨	%١٦
٤	ترتيب الأحداث التاريخية	٥	%١٦,٦	١٠	%٢٠
٥	تفسير الأحداث التاريخية	٥	%١٦,٦	٩	%١٨
٦	إصدار الأحكام المرتبطة بالحادثة التاريخية	٥	%١٦,٦	٦	%١٢
مج	٦	٣٠	%١٠٠	٥٠	%١٠٠

٢- الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري في تحديد صدق الاختبار؛ حيث تمّ عرض الاختبار بصورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس؛ لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول اختبار مهارات البحث التاريخي، وتم وضع مقترحات السادة المحكمين في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للاختبار، وفي ضوء آرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات وأصبح الاختبار مُعدًا للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق اختبار مهارات البحث التاريخي على مجموعة استطلاعية من طلاب الصف الثاني الثانوي بمعهد شبرا الخيمة الثانوي بنين بلغ عددهم (٢٦) طالبًا من غير مجموعة البحث، وذلك بهدف تحديد معاملات السهولة والصعوبة، والتمييز لمفردات الاختبار، وحساب ثبات الاختبار، والصدق الذاتي، وزمن الاختبار، وفيما يلي توضيح ذلك:

- تحديد معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للمفردات الاختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات اختبار مهارات البحث التاريخي باستخدام معادلة معامل السهولة، وقد قبلت المفردة التي انحصر معامل سهولتها أو صعوبتها بين (٠.٣)، (٠.٧)، وقد تراوحت معاملات السهولة ما بين (٠.٧)، (٠.٣١)، في حين تراوحت معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار ما بين (٠.٣)، (٠.٦٩)، وبذلك تعد معاملات السهولة والصعوبة مقبولة وتناسب المستويات المختلفة للطلاب المعلمين، كما تم حساب معاملات التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، ومعامل التمييز المقبول لا يقل عن (٠.٣٠)، وكلما ارتفع عن تلك القيمة كان أفضل، وتراوحت معاملات التمييز لمفردات الاختبار ما بين (٠.٤٥)، (٠.٥)، وبذلك فإن الاختبار ذو تمييز مناسب؛ وبهذا يصلح أداة للتطبيق

- حساب ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار في هذا البحث باستخدام الطرق التالية:

١- طريقة التجزئة النصفية

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار، وبتطبيق معادلة بيرسون، اتضح أن معامل الارتباط = ٠.٨٣.

جدول (٣): نتائج حساب معامل ثبات اختبار مهارات البحث التاريخي بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان وبراون على المجموعة الاستطلاعية

عدد افراد مجموعة البحث	معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى الدلالة
٢٦	٠.٨٣	٠.٩١	مناسب

يتضح من الجدول السابق أنه تم تطبيق إحدى معادلات تصحيح معامل الثبات، وهي معادلة سبيرمان وبراون ومن خلالها وُجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠.٩١)، وهذه الدرجة تجعلنا نطمئن إلى استخدام هذا الاختبار كأداة للقياس في هذا البحث.

٢- طريقة كيودر ريتشاردسون (٢١):

قام الباحث باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون (الصيغة KR21)؛ لكونها أكثر مناسبة لأسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة الاختيار من متعدد، وبتطبيقها بلغ معامل الثبات للاختبار (٠,٨٧) وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج، وأن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات، مما يشير إلى الاطمئنان لاستخدامه أداة للقياس في هذه البحث، والجدول التالي يوضح معامل ثبات الاختبار.

جدول (٤) معامل ثبات اختبار البحث التاريخي باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون

البعد	المتوسط	التباين	عدد الأسئلة	معامل الثبات
الدرجة الكلية	٢٣,١٢	١٠,١٢	٥٠	٠,٨٧

- تحديد زمن الاختبار:

تمَّ حساب زمن الإجابة عن مفردات الاختبار من خلال معادلة حساب زمن الاختبار بعد التجريب على المجموعة الاستطلاعية وعددها (٢٦) طالب من طلاب شعبة التاريخ المقيدون بالفرقة الثالثة كلية اللغة العربية، حيث تمَّ حساب الوقت الذي استغرقه أسرع طالب وهو (٥٠) دقيقة، وأبطأ

طالب استغرق زمن اجابته (٨٧) دقيقة، وبحساب متوسط الوقت المستغرق يصبح الزمن المناسب للاختبار بعد التقريب هو (٧٠) دقيقة.

- الصورة النهائية لاختبار مهارات البحث التاريخي

بعد الانتهاء من إجراء التعديلات على مفردات الاختبار أصبح الاختبار جاهزاً في صورته النهائية، مكوناً من (٥٠) مفردة، من نمط الاختيار من متعدد؛ موزعة على قائمة مهارات البحث التاريخي بالإضافة إلى مفتاح تصحيح الإجابات للاختبار، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث.

- نظام تصحيح الاختبار وتوزيع الدرجات:

تم تصحيح الاختبار وفقاً لمفتاح التصحيح المُعد لهذا الغرض، وتم تقدير درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل مفردة من مفردات أسئلة الاختبار (الاختيار من متعدد)، ودرجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة من النمط السابق، وبهذا تكون الدرجة النهائية لمفردات الاختبار من النمط السابق (٥٠) درجة ونظام التصحيح قائم على أساس جمع الدرجات الصحيحة فقط.

٣- إعداد كتيب الطالب:

لقد تم إعداد كتيب الطالب كي يوضح له خطوات السير في الوحدة التعليمية، في منهج التاريخ للصف الثاني الثانوي، بعنوان (الفتوحات الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين)، وقد تضمن الدليل ما يلي:

- ١- إرشادات وتوجيهات عامه للطلاب.
 - ٢- التعريف باستراتيجية فجوة المعلومات، ومهارات البحث التاريخي.
 - ٣- اشتمال الدليل على جميع الموضوعات، التي سوف يتم تدريسها إلى الطلاب.
- تم عرض كتيب الطالب على السادة المحكمين لتحكيمه، من حيث الصياغة اللغوية للكتيب، والأنشطة المستخدمة، والتقويم في نهاية الأنشطة.
- وقد أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات ومنها:
- ١- مراعاة تدعيم الكتيب بالعديد من الفقرات التاريخية.

٢- مراعاة تدعيم الكتيب بالرسومات، والصور.

٣- مراعاة الصياغة اللغوية.

وقد أخذ الباحث آراء السادة المحكمين بعين الاعتبار؛ ليصبح كتيب الطالب في صورته النهائية، وقابل للتطبيق.

٤- إعداد دليل المعلم

قام الباحث بإعداد دليل المعلم كي يكون مرشدًا وموضحًا لدور المعلم في "الوحدتين المطورتين بعنوان (الفتوحات الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين)"، وقد اشتمل دليل المعلم على أربع موضوعات من الموضوعات المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي بالفصل الدراسي الأول، للعام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م، وقد اشتمل دليل المعلم على المكونات التالية: مقدمة الدليل، وأهميته وأهدافه، وإرشادات وتوجيهات للمعلم، ومفهوم استراتيجية فجوة المعلومات وكيفية إجرائها مع الطلاب، ومهارات البحث التاريخي، الوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة، وأساليب التقويم المستخدمة.

تم عرض دليل المعلم على السادة المحكمين لتحكيمه، من حيث مقدمة الدليل، وأهداف الدليل. والوسائل والأنشطة المستخدمة، وأساليب التقوي، والصياغة اللغوية للدليل

وقد تمثلت آراء السادة المحكمين في إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبيان المقصود منها بوضوح، وتدعيمه بالعديد من الفقرات التي تساعد على إثراء دليل المعلم، وقد أخذ الباحث آراء السادة المحكمين بعين الاعتبار؛ ليصبح دليل المعلم في صورته النهائية وقابلًا للتطبيق.

النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: النتائج:

١ - نتائج الفرض الأول ونصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي".
وللتحقق من الفرض قام الباحث بإجراء اختبار "ت" للعينات المرتبطة (Paired Sample t-Test) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥): قيمة " ت " للعينات المرتبطة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي (كُلّية)، وعند كل مهارة

المستويات	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
جمع المادة التاريخية	القبلي	٣٠	٢.٦٧	١.٣٩٨	٢٩	٩.٦٣٠	٠.٠٠١ دالة
	البعدي	٣٠	٦.٥٧	١.٦٣٣			
استخدام مصادر المعلومات التاريخية	القبلي	٣٠	٥.٣٣	١.٥٦١	٢٩	٢٣.٣١٩	٠.٠٠١ دالة
	البعدي	٣٠	١٥.٢٧	١.٢٨٥			
قراءة وفهم المادة التاريخية	القبلي	٣٠	٤.٦٧	١.٣٤٨	٢٩	١٣.١١٧	٠.٠٠١ دالة
	البعدي	٣٠	١١.١٣	٢.٠١٣			
ترتيب الأحداث التاريخية	القبلي	٣٠	٣.٨٧	١.٢٢٤	٢٩	١٥.٩٢٦	٠.٠٠١ دالة
	البعدي	٣٠	١١.٠٣	١.٩٩١			
تفسير الأحداث التاريخية	القبلي	٣٠	٤.٦٠	١.٣٢٩	٢٩	٣٣.٧٩٦	٠.٠٠١ دالة
	البعدي	٣٠	١٥.٢٧	١.٣٦٣			
إصدار الأحكام واتخاذ القرار	القبلي	٣٠	٤.٦٠	١.٣٢٩	٢٩	١٤.٦١٢	٠.٠٠١ دالة
	البعدي	٣٠	١١.٥٣	٢.٠٣٠			
الاختبار(ككل)	القبلي	٣٠	٢٥.٧٣	٥.٠٣٠	٢٩	٢٨.٧٣٦	٠.٠٠١ دالة
	البعدي	٣٠	٧٠.٨٠	٦.٠٣٧			

قيمة "ت" الجدولية دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٤٥

بناءً على الجدول (٥)، تظهر فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة بين التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات البحث التاريخي ككل وعند كل مهارة على حدة. ففي مهارة جمع المادة التاريخية، بلغت قيمة "ت" (٩.٦٣٠). أما في مهارة استخدام مصادر المعلومات التاريخية، فقيمة "ت" كانت (٢٣.٣١٩). وبالنسبة لمهارة قراءة وفهم المادة التاريخية، وصلت قيمة "ت" إلى (١٣.١١٧). وفي مهارة ترتيب الأحداث التاريخية، كانت قيمة "ت" (١٥.٩٢٦). بينما في مهارة تفسير الأحداث التاريخية، سجلت قيمة "ت" (٣٣.٧٩٦). وفي مهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرار، بلغت قيمة "ت" (١٤.٦١٢). وأخيرًا، بالنسبة للاختبار ككل، كانت قيمة "ت" (٢٨.٧٣٦)، وجميع هذه

القيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود تحسن ملحوظ في أداء الطلاب بعد التطبيق البعدي.

وبناءً على ما تقدم فإنه تم رفض الفرض الذي ينص على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائي بين متوسط درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي، وقبول الفرض البديل والذي ينص على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي، وذلك لصالح القياس البعدي.

وتتفق النتائج المتعلقة باختبار مهارات البحث التاريخي مع نتائج مجموعة من الدراسات مثل دراسة دينا شعلان (٢٠١٥) والتي أشارت إلى فاعلية موقع تعليمي في التنوير التاريخي في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى الطلاب المعلمين بقسم التاريخ بكلية التربية جامعة عين شمس ، ودراسة (2017) Ghada Al-qout والتي أشارت إلى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث التاريخي لدى معلمي المرحلة الثانوية، وأثره في تعزيز مهارات البحث العلمي من خلال دراسة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة دينا سليمان (٢٠١٩) والتي أشارت إلى فاعلية استخدام الوثائق التاريخية في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات البحث التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ودراسة ضياء الرحمن فخر الدين (٢٠٢٢) والتي توصلت نتائجها إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر.

١ - نتائج الفرض الثاني ونصه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسي البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي".
وللتحقق من الفرض قام الباحث بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦): قيمة " ت " للعينات المستقلة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي (كُلِّيَّة)، وعند كل مهارة

المستويات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
جمع المادة التاريخية	التجريبية	٣٠	٦.٥٧	١.٦٣٣	٨٥	٩.٣٧٨	٠.٠٠١ دالة
	الضابطة	٣٠	٢.١٧	١.٩٨٤			
استخدام مصادر المعلومات التاريخية	التجريبية	٣٠	١٥.٢٧	١.٢٨٥	٨٥	٢٥.٣٥٢	٠.٠٠١ دالة
	الضابطة	٣٠	٤.٧٧	١.٨٧٠			
قراءة وفهم المادة التاريخية	التجريبية	٣٠	١١.١٣	٢.٠١٣	٨٥	١٥.٦٨٥	٠.٠٠١ دالة
	الضابطة	٣٠	٣.٩٣	١.٥٠٧			
ترتيب الأحداث التاريخية	التجريبية	٣٠	١١.٠٣	١.٩٩١	٨٥	١٢.٤٩٤	٠.٠٠١ دالة
	الضابطة	٣٠	٤.٩٠	١.٨٠٧			
تفسير الأحداث التاريخية	التجريبية	٣٠	١٥.٢٧	١.٣٦٣	٨٥	٢٣.٦٦٥	٠.٠٠١ دالة
	الضابطة	٣٠	٥.١٠	١.٩١٨			
إصدار الأحكام واتخاذ القرار	التجريبية	٣٠	١١.٥٣	٢.٠٣٠	٨٥	١٥.٤٠٧	٠.٠٠١ دالة
	الضابطة	٣٠	٤.٣٠	١.٥٧٩			
الاختبار (ككل)	التجريبية	٣٠	٧٠.٨٠	٦.٠٣٧	٨٥	٣٢.٥٧٨	٠.٠٠١ دالة
	الضابطة	٣٠	٢٥.١٧	٤.٧٣٥			

قيمة "ت" الجدولية دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥ = ١.٦٤٥

بالنظر إلى الجدول (٦)، تظهر فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي ككل وعند كل مهارة على حدة. ففي مهارة جمع المادة التاريخية، بلغت قيمة "ت" (٩.٣٧٨). أما في مهارة استخدام مصادر المعلومات التاريخية، فقيمة "ت" كانت (٢٥.٣٥٢). وبالنسبة لمهارة قراءة وفهم المادة التاريخية، وصلت قيمة "ت" إلى (١٥.٦٨٥). وفي مهارة ترتيب الأحداث التاريخية، كانت قيمة "ت" (١٢.٤٩٤). بينما في مهارة تفسير الأحداث التاريخية، سجلت قيمة "ت" (٢٣.٦٦٥). وفي مهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرار، بلغت قيمة "ت" (١٥.٤٠٧). وأخيرًا، بالنسبة للاختبار ككل، كانت قيمة "ت" (٣٢.٥٧٨)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى أن المجموعة التجريبية تفوقت بشكل ملحوظ على المجموعة الضابطة بعد التطبيق البعدي.

تفسيرًا لهذه النتائج يتضح أن استراتيجية فجوة المعلومات ليست مجرد أسلوب تعليمي عابر، بل هي نهج متكامل يعزز التعلم النشط والتفاعل البناء بين الطلاب. إن اعتماد هذه الاستراتيجية يتطلب من المتعلمين استخدام جوانبهم المعرفية والعاطفية والسلوكية لتبادل المعلومات الحقيقية الضرورية (Yuniarti, 2009, 11). هذا التفاعل يخلق ارتباطات معرفية قوية بين المعرفة المكتسبة في الفصل والتطبيق الفعلي، مما ينعكس على تحسين الأداء في المهارات المختلفة لاختبار البحث التاريخي، كما أظهرت النتائج الإحصائية بوضوح. تساهم الاستراتيجية أيضًا في تقوية العلاقات بين المتعلمين وتوفير تغذية راجعة وتقييم مستمر، مما يدعم تطوير الذات وبناء علاقات قوية (على مذكور، ٢٠٠٧، ٢٨٤) وهذا يفسر التفوق الملحوظ للمجموعة التجريبية التي اعتمدت هذه الاستراتيجية على المجموعة الضابطة.

ثانياً: التوصيات

- ١- ضرورة الاهتمام بمهارات البحث التاريخي وتنميتها لمختلف المراحل في مادة التاريخ.
- ٢- ينبغي تدريب معلمي التاريخ على خطوات استراتيجية فجوة المعلومات لما لها من أثر في تدريس مادة التاريخ.
- ٣- ضرورة إجراء لقاءات تربوية للمعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة لتدريبهم على استراتيجية فجوة المعلومات لمتابعة التطور الذي حدث في جميع المجالات التعليمية بهدف الوصول إلى أفضل استخدام للاستراتيجيات الحديثة في مجال التدريس بصفة عامة، واستراتيجية فجوة المعلومات بصفة خاصة.

ثالثاً: المقترحات

- فاعلية استراتيجية فجوة المعلومات في تنمية مهارات التفكير الناقد والذات الأكاديمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.
- فاعلية استراتيجية فجوة المعلومات في تنمية مهارات الادلة التاريخية وحب الاستطلاع التاريخي لدى طلاب الجامعة
- فاعلية استراتيجية فجوة المعلومات في تنمية مهارات التعاطف التاريخي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- أمانى عمر رمضان (٢٠١٣) استراتيجية تدريس مقترحة في مادة التاريخ لاستخدام موقع اليوتيوب لتنمية الثقافة البصرية وبعض مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعه طنطا .
- احمد حسين اللقاني، علي احمد الجمل(١٩٩٦) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، مصر .
- جمال سليمان عطية. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات البحث التاريخي لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية وأثره في تنمية درجة ممارستهم لتلك المهارات. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، دمشق، سوريا، (٣٢)، ٨٢-٦١.
- جودت احمد سعادة، ، وفوزي عقيل، وجميلة إشتية، وهدي أبوعر قوب (٢٠٠٦). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط٣، دار الشروق، الأردن.
- دينا إبراهيم سليمان. (٢٠١٩). تأثير استخدام الوثائق التاريخية في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات البحث التاريخي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١١٣)، ١٦٤-١٧٩.
- دينا أحمد شعلان. (٢٠١٥). فاعلية موقع تعليمي على الانترنت في التتور التاريخي لاكتساب مهارات البحث التاريخي لدى الطلاب المعلمين في بعض كليات التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٧١)، ٦٢-٤٧.
- رنده إسماعيل ساري (٢٠٢٢). أثر استراتيجية فجوة المعلومات في التحصيل في مادة الرياضيات وبقاء أثر التعلم، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٣٦ (١٤٤)، ٣٠١-٣٧٣.
- رياض كاظم عزوز. (٢٠١٥). التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ والحاجة إليها ومتطلبات نجاحها. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق، (١٩)، ٨٧-٦٨.

سامية المحمدي فايد (٢٠١٤) تحليل محتوى منهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية في ضوء قيم المواطنة ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية كلية التربية جامعة عين شمس .
 سلوى سامي عبدالباسط (٢٠٢٤) برنامج قائم على المصادر الرقمية لتنمية الدلالة التاريخية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١(١٣٨)، ٦٢٢-٦٥٠.

صفاء محمد على (٢٠٠٨): رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، القاهرة ، عالم الكتب

ضياء الرحمن فخر الدين (٢٠٢٢) فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر .
 عبد الله بن خميس امبو سعدي ، وهدي بنت علي الحوسينة(٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط (١٨٠) استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

على احمد مذكور.(٢٠٠٨). تدريس فنون اللغة العربية، ط٣، دار الفكر العربي، مصر .
 غادة عبد السلام (٢٠٠٧) أثر تدريس وحدة في تاريخ مصر القديمة في ضوء معايير الجودة الشاملة على تنمية مهارات البحث التاريخي وميول التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بدمهور، جامعة الإسكندرية
 فتحية على لافي. (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٩٦)، ٢١٤-١٨٠.

ماشي محمد الشمري.(٢٠١١). ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، ط ١ ، مطابع وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية،

محمد سعيد خير . (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية قائمة على المصادر التاريخية في تنمية مهارات البحث التاريخي لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٨(١)، ١٠٤٧-١٠٨٠.

مهدي علوان القريشي(٢٠١٦). اثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ودافعيتهن نحو مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط

وجدان جاسم (٢٠١٩). اثر استراتيجية فجوة المعلومات في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ لدى طلبة الصف الأول المتوسط، مركز البحوث النفسية، جامعة ديالى، ٢ (٢٨)، ٧٠٩-٧٣٢.

وسام محمد على (٢٠١٠) برنامج مقترح في تعليم التاريخ باستخدام الإنترنت في تنمية مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد لدى طالب شعبة التاريخ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الإسكندرية.

يعقوب نشوان، وجبران وحيد (٢٠٠٨) أساليب تدريس العلوم، الشركة المتحدة للتسويق، القاهرة،

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية

- Abduh, Nurdevi Bte .(2013). The Implementation Of Information Gap Activities To Improve Students' Speaking And Reading Skills, Exposure Journal 69.Vol 2, No (1)
- Fallahi, S. (2015). The Effect of Implementing Information Gap Tasks on EFL Learners Reading Comprehension Ability. International Journal of Educational Investigations, 2(4), 84-194.
- Ghada, A. (2017). Historical Research Skills Development in Light of a Training Program for Secondary Stage History Teachers. Journal of Education and Practice, Vol.8, No.10,
- Newcastle, Sydney and Wollongong. (2010). Becoming Familiar with the history Syllabus, Department of education and training.
- Pica, T., Kang, H. & Sauro, S. (2006). Information Gap Tasks: Their multiple roles and contribution to interaction Research Methodology. Journal of Social Science.
- Sheehan, M. (2011). „Historical significance“ in the senior school curriculum. New Zealand Journal of Educational Studies, 46(2), 35- 45
- Watamni, Kazem Watamni & Javad Gholami .(2012) . The Effect Of Implementing Information-Gap Tasks On EFL Learners' Speaking Ability, MJAL 4:4 Spring 2012, ISSN 0974-8741
- Yuniarti, R.D. (2009). The Use Of Information Gap In Developing The Students' Speaking Skills (The Case Of Grade VII Students Of SMP N 2 Tegowanu-Grobogan Academic Year 2008/2009). (Under Graduate Thesis), Universities Nigeria Samar